رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الإسراء)٠٧-٧٨(| يوم ٢١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في تفسير جلالين وفي سورة الاسراء - 00:00:20

وقف بنا الكلام عند قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وهي الاية رقم سبعين من سورة الاسراء يقول الله سبحانه وتعالى ولقد كرمنا ولقد كرمنا ادم وحملناه في البر والبحر. يقول المؤلف ولقد كرمنا يعني فضلنا - 00:00:40

يعني التكريم والكرامة تفضيل. يعني فضله وكرمه. كرم بني ادم. طيب كرم في اي شيء باي شيء كرمه؟ لم يذكر هذا التكريم فدل على العموم تكريم بني ادم في خلقته وفي عقله كرمه على سائر المخلوقات في البيان والكلام والنطق - 00:01:10

وفي اشياء كثيرة وكرمه بالعلم وكرمه بالرسالة والنبوة وكرمه يعني يعني اشياء كثيرة جدا. ولذلك حدث المتعلق ولم يذكره. كرمه باي شيء يعني جعله المجال مفتوح. يدخل في كل ما يتصوره الانسان من تكريم الله لهذا الانسان - 00:01:40

فهذا المخلوق حتى قال بعضهم كرم الله بني ادم على سائر المخلوقات انه يأكل بيده. بخلاف بقية المخلوقات لا تأكل بيدها. السلام عليكم. يقول هنا ولقد بني ادم قال بالعلم الاية اطلقت والمؤلف ذكر التكريم بالعلم والنطق باللسان - 00:02:10

واعتدال الخلق. يعني خلقه مستوي معتدل. في احسن صورة. وغير ذلك ومنه طهارتهم بعد الموت. مخلوقات كلها اذا ماتت اصبحت نجسة. بهيمة الانعام والحيوان اذا ماتت نجست. بني ادم لا ينجس. المؤمن لا ينجس حيا او ميتا. هذا حديث. المؤمن لا - 00:02:40

طيب قال وحملناهم في البر. هذا من التكريم ايضا. على الدواب في البر على والمراكب والة الركوب الحديثة والبحر على السفن ورزقناه من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. شف الاول قال كرمنا. والثاني قال فظلنا - 00:03:10

تكريم ان يكرمه الله باشياء تفضيل؟ لا مقارنة هذا افضل من هذا. قال فظلنا على كثير ممن خلقنا تفضيلا قال كالبهائم والوحوش يقول من بمعنى ما اين من؟ قال الواردة في قوله تعالى - 00:03:40

كثير ممن ممن من الاولى حرف جر ومن اسم موصول. من من خلقنا اصلها من فمن الثانية؟ هي التي بمعنى ما طيب يقول بمعنى ماء لان ماء تطلق على غير العاقل ومن على العاقل. ولذلك قال قال - 00:04:10

على كثير ممن خلقنا قال نقول من هنا بمعنى ماء حتى يدخل فيها غير العقلاء كالبهائم والوحوش. او تبقى على من التي للعقلاء ويدخل في ذلك الملائكة. قال والمراد تفضيل الجنس - 00:04:40

جنس الملائكة جنس بني ادم على جنس الملائكة. لا بعض الملائكة على بعضها بني ادم. يقول ولا يلزم تفضيل افراده افضل من البشر غير الانبياء هذه مسألة. ايهما افضل الملائكة؟ ولا صالحي البشر - 00:05:00

او الملائكة والانبياء ايهم افضل؟ هل الملائكة افضل من الانبياء؟ ولا الانبياء افضل من الملائكة هذه مسألة اكثر اهل العلم يقول لا فائدة وراءها. يعني ما لها ثمرة. لو لو فرضنا قلنا الملائكة افضل من - 00:05:20

بني ادم شو النتيجة؟ او قلنا الانبياء او الصالحين البشر افضل من الملائكة؟ وش النتيجة؟ يقولون هذي لا ولكن مع انها يعني طرحت

المسألة ذي وفي ايات تشير الى ان الملائكة - 00:05:40
وفي اية تشير الى ان صالح البشر افضل. من الملائكة التي تشير الى ان الى ان الايات التي تشير الى ان الملائكة افضل مثل قوله تعالى لن يستنكف المسيح ابن مريم ان يكون عبدا لله ولا - 00:06:00
الملائكة المقربون حتى الملائكة التي فوق عيسى. فدل على ان الملائكة فوق وفي اية ايضا لما رأوا يوسف قالوا ما هذا بشره؟ ان هذا الا ملك كريم. فاعطوه مقام اعلى. هذه يستنبطون منها - 00:06:20
ان الملائكة افضل. وبعض اهل العلم توقف المسألة. قال ما في فايدة. فلذلك نتركها. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرجح ان الانبياء وصالحي البشر افضل من الملائكة. افضل الملائكة لان الملائكة - 00:06:40
ما فيهم شيء يدعوهم الى الوقوع في المعاصي. ما عندهم شهوات او ميل الى الوقوع في المعاصي. وهم لا يعصون الله بخلقتهم لا يعصون الله ما امرهم. اما الانبياء وصالح البشر امامهم شهوات وامامهم - 00:07:00
ملهيات وامامهم معاصي وذنوب فيتجنبونها يتجنبون فلذلك قالوا هم افضل طيب مثل ما ذكرنا فيها انا في رأيي ان الخوظ فيها ما في فايدة وعليكم السلام ورحمة الله قول بعض اهل العلم بيقول ان من حيث البداية الملائكة افضل من حيث النهائي لمصالح البشر والبيئة. في البداية على اساس ان هم - 00:07:20
حاليا لا يعصون الله على امرهم. طيب. من حيث النهاية من حيث ان هو يعني الجمال زي ما حضرتك لما تكون ما عندهمش معاصي يبقى عندهم معاصي في مقاومة للشهوات واريحتها باعتبار النهاية اللي هيكون منهم اصلح وافضل - 00:07:50
ممكن الله اعلم. طيب. طيب يقول لما قال ولقد بني ادم قال يوم ندعو كل اناس بامامهم. قد يسألك سائل يقول لك طيب يوم ندعو هذا اليوم متى؟ نقول يوم القيامة - 00:08:10
ندعو كل اناس بامامهم. فمن اوتي كتابه بيمينه واولئك يقرأون كتابه ولا يظلمون فتيلا طيب ايش علاقة حديث عن اليوم الاخر؟ لما ذكر ان الله كرم بني ادم. نقول هنا مقابلة بين الدنيا - 00:08:30
في الدنيا الله خلق ادم وذريته وكرمه. وكرمهم من وجوه التكريم او من اعظم وجوه التكريم انه كرمهم بارسال الرسل والانبياء وكرمهم بالتكليف بالرسالة بالتكليف بالطاعة قال له هات هات وهو يعرفها جزاك الله خير - 00:08:50
وكرمهم يعني لما ذكر التكريم والتكليف بالطاعات بعض وبعض المخلوقات من بني ادم بعض بعض يعني بعض بني ادم كرمه الله ورفع شأنه ولكنه جعل نفسه اسفل سافلين من كرمه الله في خلقته وفي ما خلقه الله فيه. ثم هو رفع نفسه بالطاعة في الدنيا فان في الاخرة - 00:09:20
يكون له المكانة العليا. فكأن الدنيا تمهيدا لما يلقاه في الاخرة. فالله خلقك في الدنيا واعطاك الالات واعطاك العقل وارسل اليك الرسل وكرمك. حتى تعرف قيمة هذا الشيء. لانك ستحاسب عليه - 00:09:50
ولذلك ذكر ذكرهم باليوم الاخر. قال انا خلقتكم في الدنيا وكرمتكم. فلكم لقاء تجازون عليه. قال يوم ندعو كل اناس بامامهم ما المراد بالامام؟ هذي امام تحتمل امرين يحتمل ان كل امة تدعى بنبيها. يا امة نوح يا امة شعيب - 00:10:10
يا امة صالح يا امة محمد كلها تدعى بانبيائها. لان هذا يدل على ان ما من ما من امة الا وقد ارسلوه ولقد بعثنا في كل امة رسولا. فيحتمل ان يكون الامام هنا هو قائدها - 00:10:40
رسولها. زين؟ ويحتمل ان يكون الامام المراد به كتاب. تدعى كل امة بكتاب كتاب الاعمال تدعى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. هذا كتاب كل امة لها كتاب في كتابها كتاب الاعمال مثل قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين. الامام الكتاب - 00:11:00
فيقال مثلا يا صاحب الشر قال وهو يوم القيامة. قال يا صاحب يا صاحب كذا يا صاحب كذا كل كل امة تدعى بكتابها. ثم فصل جاء بفاء التي تفيد التفريع والتفصيل والبيان والافصاح. فمن اوتي منهم كتابه بيمينه - 00:11:30
وهم السعداء اولي البصائر في الدنيا فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون اي ينقصون من اعمالهم فتيلا قدر قشرة النواة. يقول قال من اوتي كتابه بيمينه. متى يؤتي الاسلام كتابه بيمينه اذا كان صالحا في الدنيا عرف تكريم الله له واخذ به واستقام على طاعة الله في

الدنيا فهؤلاء يقرأون - 00:12:00
بيمينه. ومن كان في هذه الدنيا اعمى لم يعرف قدر الله ولا كرامته. اعمى عن الحق فهو في الاخرة اعمى عن طريق النجاة وقراءة القرآن. واضل سبيلا ابعد طريقا يقول من كان اعمى في هذه الدنيا ولم يعرف الطريق الى الله وفي الاخرة هو اشد عمى. وكلمة اعمى هذه في الاخرة - 00:12:30
الاولى عرفناها الاعمى عمل بصيرة الاولى. ويبصر له اعين. لكن ما يعرف طريق الحق في في الدنيا. لا يريد سلوك طريق طريق الصراط المستقيم لا يريده اعمى عنه. زين؟ في الاخرة هل هو عمى ايضا بصيرة ولا عمى - 00:13:00
يعني يحشر اعمى ولا يحشر ولا يعرف الطريق الى الله. نقول يحتمل الامرين يعني فهو في الاخرة اعمى لانه لما ظل في الدنيا ظل في الاخرة. ولم ينجوا من الهلاك. ويحتمل ان - 00:13:20
اعمى مثل ما قال سبحانه وتعالى قال ونحشرهم يوم القيامة على وجوه عميا وبكما وصما. وفي اية اخرى قال ربي لمحمد اعمى وقد كنت بصيرا. فاعمى هنا تحتمل. الله اعلم. طيب - 00:13:40
طيب قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك تعود الايات الى بيان الموقف المشركين كما مر معنا في ايات كثيرة. وبيان موقفهم من الله عز وجل ومن الرسول ومن القرآن - 00:14:00
الى اخره عادت الايات الى موقفه من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول وان كادوا لكن فيه الاية هنا يقول قبل لها ولا يظلمون فتيلا ما المراد بالفتيل؟ ها ايوة ايش الفتيل - 00:14:20
السلك الصغير الخيط ولا الغلاف الغشاء ولا النقرة الصغيرة خط احسنت شوف عندنا على النواة التمرة فيها نقرة صغيرة ولا يظلمون نقيرا وفيها اه وفيها غشاء أبيض خفيف ما يملكون من قطمير قطمير هذا وفيه الفتيل اللي هو - 00:14:50
الخط الصغير. المؤلف هنا يقول قشر النواة. يقول لا يظمون فتيلا اي قد قدر قشر النواة المقصود بالفتيل هنا هو الخيط الابيض الدقيق. اما قشر النواة ما يسمى فتيل. يسمى قطمير - 00:15:20
ولذلك المحقق هنا نبه قال هذا سهو. ولعله اراد الفتيل الذي هو الخيط. الذي في بطن النواة لا عدلها قل يعني لعله اراد الخيط يعلم قصد الخير طيب هنا يقول وان كادوا - 00:15:40
ليفتنونك من هم؟ المتبادل عندك انهم المشركون في مكة. ارادوا ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم. لان السورة مكية ونزلت في مكة. المؤلف يقول وان كادوا لا يفتنونك يقول نزلت - 00:16:20
في ثقيف وقد سألوه ان يحرم واديهم والحوا عليه فقيف لم يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم الا في اخر العهد. في عام الوفود في السنة التاسعة وثقيل يعني ما فتحت اصلا ثقيف لما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في السنة الثامنة حاول فتح الطائف ولم يستطع - 00:16:40
ووقعت وقعة هوازن ثم فتح الطايف. قيل انه فتح فتح الطائف لكن فتح بصعوبة. يعني اما يكون في هذه السنة السنة الثامنة او في السنة التاسعة لما جاء عام الوفود. لكن السورة مكية قبل قبل الهجرة يعني - 00:17:10
سنوات او اكثر او عشر سنوات. فالمؤلف بنى على اثار. اثار قال هنا قال انه وفد ثقيف هذا وارد عن بعض السلف. ولكن روايته ضعيفة. والذي يظهر والله اعلم ان الاية - 00:17:30
في على عمومها او انها في اهل مكة. اهل مكة. وان كادوا قال ان مخافة اصلها انه وظميرها ظمير الشأن والحال انه كاد وكاد قال المؤلف قاربوا لان كاد من افعال المقاربة تقول كدت ان اسقط. كدت ان اسقط ما سقطت يعني قاربت - 00:17:50
وكدت ان انجح قاربت النجاح فهي تفيد المقاربة وكادوا هذه عجيبة هذا الفعل اذا كان مسبوقا بالنفي يفيد الاثبات. واذا كان مسبوقا بالاثبات يفيد النفي اعطيك مثال الان. فذبحوها وما كادوا يفعلون. صح - 00:18:20
منفية ما كادوا. هم فعلوا ذبحوها. الله يقول ذبحوها. ذبحوها. مسبوقة بالنفي. تفيد الاثبات ويكاد سناء برقه يذهب بالابصار. زين؟ غير غير منفية. تفيد ذهاب واضح؟ يعني اعلاء تفيد عدم ذهاب الابصار يعني هي الان مثبتة - 00:18:50

كادوا سناء برقه يذهب بالابصار. زين هو لا يذهب بالابصار. لا يذهب لانه مثبتة. تفيد النفي اذا كانت مثبتة تفيد النفع. اذا كانت منفية تفيد الاثبات. وما كادوا يفعلون يعني فعلوا. طيب - 00:19:20

وان كادوا ليفتنونك. هذي منفية. يعني ما ما فتنوك يعني ما ما فتنوك. وان كادوا ليفتنونك ليستزلونك يوقعونك في الفتنة عن الذي اوحيناك يعني يصرفونك عن عن عن الوحي وعن وعن وعن الدعوة - 00:19:40

كيف يفتنونه؟ قيل ان اهل اهل مكة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا مشرك مكة قالوا يا محمد ان اردت اننا نعبد الهك ونعظمه امس الهتنا امسح على الهتنا وانت تطوف. فكاد النبي ان يمسح يقول يعني مجرد مسح - 00:20:10

قال امسح على اهل الاثم وانا ادخل في دينك. فكاد النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في ان يدخل في الاسلام. ان يمسح يده على الهتهم. فمنعه الله عز وجل. قال وان كادوا ليفتنونك على الذي اوحينا اليك. وفي رواية قال انهم - 00:20:40

قالوا لن لن نأذن لك ان تمسح الحجر الاسود حتى تعظم الهتنا. فكاد ان فمنعه الله عز وجل. وان كادوا ليفتنونك. يعني اهل الفتنة اهل الشر واهل الفساد حتى في وقت الحاضر يكاد الواحد منهم يفتن يصد يصد الناس عن الطاعة وان كادوا يفتنوك يستزلونك عن الذي - 00:21:00

اليك لتفتري علينا غيره. واذا لو فعلت ذلك لاتخذوك خليلا. يعني جعلوك بمنزلة الخليل والمحب اذا احبوك محبة عظيمة. ولكن الله عصمه سبحانه وتعالى. قال ولولا ان ثبتناك عن الحق بالعصمة - 00:21:30

عندك على؟ ايوا هنا عندي مكتوب عنك وش عندك؟ عليه هذا واظح ان ثبتناك على على الحق بالعصمة ثبتناك على الحق بالعصمة بمعنى انا عصمناك عن الوقوع فيما يريدون. لقد كدت - 00:22:00

قاربت تركن تميل اليهم شيئا ركونا قليلا لشدة والحاحهم والحاحهم وهو صريح في انه صلى الله عليه وسلم لم يركن ولا قارب. طيب شف لقد مثبتة. تفيد ماذا؟ تفيد النفي. لقد كدت تركن يعني ما ركنت. ما ركنت - 00:22:30

طيب قال لقد اذا يعني جواب يعني لو فرضنا انك ركنت اليهم ما النتيجة؟ لابقناك كظعف الحياة ظعف عذاب الحياة وظعف الممات ظعف عذاب الممات. اي مثلي ما يعذب غيرك - 00:23:00

الدنيا والاخرة. لان منزلتك عظيمة. مثل ما قال الله عز وجل قال يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء. انتم ما انت اي نساء انتم لكم مكانه. فيا نساء النبي لستن كاحد من النساء. كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مقامه اربع - 00:23:30

قال لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا اي مانعا منه لا احد يستطيع ان ان يمنع العذاب عنك. طيب هذا بيان الان موقف هؤلاء المشركين - 00:23:50

في محاولة استذلال النبي صلى الله عليه وسلم وبفتنه عن عن ما اوحي اليه. ولكن الله ثبته. الان هنا السؤال يعني اذا كان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم المعصوم والمحفوظ من قبل الله سبحانه وتعالى كاد اولئك ان يفتنوه وكاد ان يقع - 00:24:10

فكيف بمن هو دون الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كحالنا الان. فتن عظيمة يفتن فيها الانسان تكاد ان توقع الانسان في مثل هذه الامور. فنسأل الله ان ان يحفظنا واياكم. الا نقع في مثل هذه الامور. يعني الانسان النفس ضعيفة - 00:24:30

والفتن عظيمة فيخشى الانسان على نفسه. يخشى الانسان على نفسه ويسأل الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من قوله يا مقلب القلوب والابصار. طيب قال ونزل لما قال له اليهود ان كنت نبيا - 00:24:50

فالحق بالشام فانها ارض الانبياء. طيب يقول هذا اثر واسناده ضعيف وان كادوا ليستفزونك. يقول هذا الاثر الذي نقل المؤلف ضعيف السند. والاية الذي يتم يقال هنا قال والاثر الثابت عن قتادة ان الاية في اهل مكة ارادوا - 00:25:10

اخراجه من مكة. وقد فعلوا فاهلكهم الله في بدر. ولم يلبثوا الا قليلا طيب اذا عندنا الان قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض شف منفية ان كادوا والنتيجة ما هي؟ استفزوه. اخرجوه. يعني النتيجة مثبت. هي منفية - 00:25:50

تفيد الاثبات. يعني يقول ان كادوا يستفزونك وهم استفزوهم. شف قال هنا يقول ان ان اليهود ارادوا ان ان يخرجوه من المدينة ليخلوا لهم يعني المدينة تخلو لهم المدينة. فارادوا ان يخرجوا قالوا اذهب الى الشام هي ارض الانبياء. لماذا تجلس في المدينة؟ وهذا

الاثر مثل ما ذكر هنا قال - 00:26:20
ضعيف والذي اقوى منه قول قتادة رحمه الله ان في المشركين وهذا الذي يظهر من سياق الايات السورة مكية ان تكون اقرب في المشركين. انهم ارادوا اخراج اخراج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يخرجوك او يقتلوك. فهم يعني هم حاولوا اخراجه وبكل جهد ولكن الله اذن لهم بالهجرة اذن له. قال وان كادوا ليستفزونك ما معنى يستفزونك؟ هذي مرت معنا في الاسبوع الماضي. مرت معنا في الاسبوع الماضي. واستفزز من استطعت منه - 00:27:10
مرت معنا في يعني في في اللقاء الماضي واستفزز ما استطعت منهم ايوه قال وان كادوا هنا لا يستفزونك ستأتينا في اخر السورة اه في استفزه من الارض فرعون. فرعون استفزها من الارض - 00:27:40
فاستفز قومه فاطاعوه او كذا ها اي نعم استفزاز آآ استخفاف اصل كلمة استفزاز استفزه يعني يستخفه ويزعجه. تقول فلان يحاول استفزاز فلان يستفزه. يعني يزعجه يستخف ابو الكلام حتى يتحرك. تأتي انت احيانا لواحد تريد ان تستفزه. فتأتي بكلام يعني كلام لا يليق - 00:28:10
فيستفز لك. يستخف معك ويقبل منك الكلام. فهذا استفزاز. وان كادوا ليستفزونك من الارض اي حتى تتأثر بكلامه وتخرج. يقول لك هذي الشام هي ارض الانبياء. ما في نبي الا من الانبياء - 00:28:40
يبعث في الشام انت ياي تبعث تأتي في المدينة او في مكة. اذهب فاستخفوه. وازعجوه بالكلام. هذا على رأي اه من قال انه اليهود وان كانت في اهل مكة فهي واضحة. يستخفونه وليخرجوه من مكة. ويزعجونه بالتضييق عليه وعلى - 00:29:00
اصحابه فيخرج. طيب. وان كادوا يستفزونك من الارض يخرجوك منها. واذا لو خرجوا لو اخرجوك لا يلبثون خلافك فيها الا قليلا. ثم يهلكون. وهذا متناسب مع مكة. ان الله سبحانه وتعالى لما ضيقوا عليه - 00:29:20
لاخراجه وخرج الى المدينة وهاجر لم يلبثوا بعده الا قليلا. السنة الثانية من الهجرة يعني اهلك في بدر. يقول سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. يقول كسنتنا فيهم من اهلاك من اخرجهم. يعني اخرجوا الا لوط اهلكهم الله. اخرجوا اخرجوا شعيب - 00:29:40
اهلكهم الله. هذي سنة الله. ارادوا كل من ارادوا اخراجه اهلكهم الله. فيقول سنة سنة من؟ يعني سنة هنا اعرابها مفعول مطلق. لفعل محذوف من جنسه. يقول سننا سنة او سن الله سنة - 00:30:10
سنة من قد ارسلناك. يعني هذه سنن الله وهذا منهجه وهذي طريقته ودأبه. هذه سنة الله لا تتغير فمن فعل بالانبياء واهل الصلاح والدعوة بالتضييق عليهم فان الله يضيق عليه. ومن اراد اخراجهم فان الله يسلط عليه. قال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا - 00:30:30
ولا تجد سنتنا تحويلا. قال المؤلف تحويلا اي تبديلا. في ايات اخرى قال ولن تجد سنتنا تحويلا ولن تجد سنتنا تبديلا في اخر فاطر. قال تحويلا وتبديلا. اذا عرفنا ان التحويل غير التبديل. التحويل - 00:31:00
وتحويل الشيء من شيء يتحول من شيء الى شيء. والتبديل ابداله بشيء. فالمؤلف رأى ان التحويل هنا ابداع لان التغيير من شيء شيء فكانه ابدله. اذا دققنا في العبارة وجدنا ان التحويل يعني يحول من - 00:31:20
شيء الى شيء يعني لن تجد لسنتنا تحويلها اي لا تتحول من حال الى حال. وتبديلا لا تتبدل بشيء بشيء عن شيء. فالله اعلم. طيب. شوف الايات كلها الان في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40
وموقف اعدائه سواء ان قلنا اليهود او قلنا ثقيف اهل ثقيف ثقيف الطائف او قلنا انها في اهل مكة وهذا الصحيح لما ذكر الله عز وجل موقف هؤلاء الاعداء منه والتضييق عليه بدأ يسليه بما يثبته ما هو الذي يثبتك - 00:32:00
اعظم شيء يثبت الانسان في الحياة الصلاة. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. اذا اشتد عليه الامر الصلاة ارحنا بالصلاة. فالصلاة هي اقوى طرق الثبات. الثبات على الحق. فاذا الانسان شد اشتد - 00:32:20
به الامر والكرب وضاقت به الارض يفزع الى الصلاة. اذا غضب في البيت او غضب في اي مكان او في مكتبة كذا يتوضأ ويصلي

يزول عنه كل شيء. الصلاة تزيل الهم وتبعد الهموم. ولذلك شف النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه سيحدث - 00:32:40
حزنا شديدا. يعني اما انهم يفتنونه او يخرجونه تضييق هذا عليه. يعني يا فتنة. او اخراجه وطرده فقال الله عز وجل اقم الصلاة. اقم الصلاة لدلوك الشمس. هذه الاية تدل على فرضية الصلوات الخمس - 00:33:00
حتى السورة هذي سورة الاسراء في الاسراء فرضت عليه الصلوات الخمس. اقم الصلاة لدلوك الشمس. ما معنى دلوك الشمس الدلوك ما هو؟ قال الدلوك هي زوال الشمس. يعني الشمس الان تطلع من المشرق تذهب الى المغرب. لما تطلع من المشرق - 00:33:20
وتصل الى كبد السماء لما تتحرك عن كبد السماء خلاص الان زالت. زالت عن كبد السماء متوجهة الى الغرب. هذا وقت الزوال هذا وقت دخول صلاة الظهر. صلاة الظهر اذا كان اذا كانت الشمس عمودية. والشخص الذي تضعه ليس له ظل - 00:33:40
الوقت ما دخل. اذا بدأ الظل دخل الوقت الظهر. دلوك الشمس ما معنى دلوك؟ قال من الدلك ما هو الدلك؟ قال الدلك هو تحريك الشيب. تدليك تدليك يعني تحريك الشيء. فرك الشيء تفركه - 00:34:00
طيب ايش علاقة فرك؟ قال لان الرائي للشمس في هذا الوقت ينظر الشمس ويضع عينه في الشمس. الشمس اين تدمع؟ فيدرك عينه. يدركها. فالشمس لما تكون عمودية والانسان ينظر اليها بقوة - 00:34:20
تؤثر في عينيه. فقال لدلوك الشمس الشمس تجعلك تدلك عينيك. طيب قال اذا غسق الليل الغسق شدة الظلام. وغسق الليل ظلمة. اذا عندنا كم صلاة؟ الظهر العصر المغرب العشاء اربعة اربعة اوقات اربع فرائض من دلوك الشمس الى غاسق الليل ثم جاء بالخامسة فقال وقرآن الفجر - 00:34:40
وهي صلاة الصبح. طيب. وقرآن الفجر. يعني ما معنى وقرآن الفجر منصوب او قرآنا نقول اقم الصلاة واقم قرآن الفجر. لان المراد بها صلاة الفجر. صلاة الصبح طيب ليش سميت قرآنا؟ ها؟ شيخ؟ ايوة لا فيها جهرية المغرب والعشاء. ها - 00:35:10
فاش شميت صلاة الفجر قرآن؟ ليش؟ ايه. ليش سمى الفجر قال سماها قرآن الفجر. ما قال صلاة. ليش؟ يعني ها احسنت لان قرآن الفجر لان الفجر فيها تطابق فيها قراءة الفجر. قراءة الفجر يشرع ان يطيل الانسان - 00:35:40
فيها القراءة. تجد بعض المتأخرين احيانا مسبوقين الذين فاتتهم صلاة الفجر. احيانا اسمعهم وانا خلفهم انا اعطيناك الكوثر قل هو الله احد. يعني يقصر الى اخر حد. وهذا جائز انك تقصر احيانا. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه صلى في صلاة الفجر - 00:36:10
بالمعوذتين ورد عنه انه صلى بالزلزلة مرتين. هذا يجوز لكن الاصل النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل حتى انه جاء في صحيح مسلم انه افتتح سورة المؤمنون. وقرأ في الركعة الاولى حتى بلغ قصة موسى - 00:36:30
هو هارون ثم اصابته سعلة يعني زي الكحة فركع يعني هذا كم تقريبا وجهين ولا لا يا شيخ؟ اكثر ولقد اتينا موسى ولقد ارسلنا موسى ايه طيب ورد عن عمر رضي الله عنه انه كان يقرأ بيوسف في الفجر ورد عنه ان انه كان يقرأ بالنحل ويوسف - 00:36:50
والنحل يمكن ستة اشهر او قريب من ذلك. فالسنة الاطالة السنة الاطالة ولكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكثر انه كان يقرأ من طوال المفصل. المفصل يبدأ من قاف الى الناس. او من الحجرات الى الناس. فكان يقرأ من طوال - 00:37:20
الفجر يعني قاف والداريات والطور والنجم طوال المفصل يبدأ من وين؟ من قاف الى عما هذا طوال المفصل. يعني جزء الذاريات وجزء قد سمع. وجزء تبارك هذا طوال مفصل. ويقرأ في العشاء من اوائل - 00:37:40
المفصل من عم الى الى الضحى. ويقرأ في المغرب من قصار من الضحى للناس. وقيل اواسط المفصل يبدأ من البروج. من البروج. يعني عم يعني داخلة في طوال يعني الى الى تقريبا الانشقاق الى حد الانشقاق هذا كله الطوال يعني يعني متقارب - 00:38:00
متقارب. طيب ولذلك قرآن الفجر يعني الاولى الاطالة فيه هؤلاء الاطالة وان وان يعني اقصر القراءة احيانا لا بأس. طيب قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا تعليل يقول اقم صلاة الفجر فصلاة الفجر مشهودة. تشهده من؟ ملائكة - 00:38:30
الليل وملائكة النهار تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. يعني ملائكة الليل اذا جاءت صلاة الفجر يصعدون الى السماء وملائكة النهار ينزلون من السماء. الان جاء دور ملائكة النهار في النهار. فيتعاقبون فيكم في صلاتي الفجر - 00:39:00

العصر صلاتي الفجر والعصر. والملائكة تشهد صلاة الفجر. وبعض الناس لا يشهدون. ينام عن صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي - 00:39:29

في ذمة الله نجد بعض الناس يفوته هذا الشيء ويعني صلاة الفجر فيها اثار كثيرة وفيها احاديث كثيرة من صلى الفجر في جماعة فكأنما قام قام نصف من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكان - 00:39:45

فكأنما قام الليل كله. سم يا شيخ؟ حديث اي نعم. في يعني احاديث في اثار يعني تدل على فضل اه يعني قال صلى الله عليه وسلم آآ قال يعني اشد الصلاة على المنافقين - 00:40:05

صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلم ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حوا. يعني لو يأتي على بطنه يمشي او على يديه ورجليه يحبو حبوا لاتاها. لما فيها من الفضائل - 00:40:26

مرة ومرة. ايه. حاول تتوسط. تتوسط وتبين لهم السنة. لا يعني لو ان الان عندنا احد يقرأ مثلا بسورة يوسف وهود والكهف مثلا بتضايقون الناس ما يتحملون. الوقت هذا ما يتحمل - 00:40:45

ولكن اعطهم من اه طوال المفصل يعني واحيانا حتى طوال الفصل ما تستطيع ان تقرأها كاملة. تقرأ بعضها فسددوا وقاربوا يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:41:12

يقول من الليل فتهجد تهجد يعني صل. السؤال هنا ما الفرق بين هجد وتهجد عبد الرؤوف هجد وتهجد هجد متهجد شكرا ايوة تهجد يعني عكس عجيب شفت اللغة نقاب فلان هاجد نايم - 00:41:36

شايف قالوا من الليل فتهجد اي صلي. به اي بالقرآن فتهجد به. نافلة لك. زيادة زيادة يعني قيام الليل في حق النبي وفرض قيام الليل في حق امته سنة. وفي حقه هو فرض. قم الليل الا قليلا فرض. طيب ليش فرض الله عليه؟ قال هذا زيادة لك في الحسنات - 00:42:09

قال نافتا لك يعني فريضة. شف قال المؤذن فريضة. كيف نافلة فريضة؟ قال لا نافلة فريضة يعني فرض الله عليك زيادة زيادة قال شف فريضة زائدة لك دون امتك او فضيلة على الصلوات المفروضة. يعني زائدة على الصلوات المفروضة - 00:42:35

طيب يعني كلمة نافلة مما تعود انها زائدة زائدة لك انت على امتك يعني زدناك نحن على امتك او هي زائدة يعني فرض على الفرائض الخمس. يعني عندك فرائض خمس وفوقها فرض اخر - 00:42:56

هذا معلوم يقول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. عسى في حق الله واجب. في حق البشر للترجي. قل عسى ان يأتي ما تدري تترجى لكن في حق الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم يعني عفا عنهم. لما يقول عسى ان يبعثك يعني سيبعثك - 00:43:10

طيب عسى ان يبعثك ان يقيمك يوم القيامة ربك في الاخرة. يبعثك مقاما محمودا. هذا المقام المحمود ما هو هي الشفاعة العظمى الشفاعة العظمى الشفاعة باي شيء؟ شفاعة بان يجري الله او بان يعني يعني يقضي الله بين - 00:43:36

عبادة يفصل بينهم. لما يبعث الناس من قبورهم يقفون. موقفا طويلا عظيما. تعال يا شيخ هنا. قال لا فيه عسى ان يبعثك الله مقاما محمودا. لما يحشر العالم يحشر الله خلق جميعا يوم القيامة - 00:43:59

يقفون موقفا عظيما يقومون لرب العالمين موقفا عظيما. تطول عليهم المدة وتدنو الشمس من رؤوسهم. وبعضهم يلجمه العرق من شدة الموقف يبدأون ماذا يقولون؟ يقولون لعل الله يقضي بيننا نعرف مصيرنا اما الى الجنة او الى - 00:44:19

فيذهبون الى الانبياء فاول ما يأتون نوح عليه السلام ويقولون انت اول رسول. او يأتون ادم اولا ادم. يأتون الى ادم. فيقول انت ابونا. وانت خلقك الله بيده فضلك على الملائكة وفضلك على كذا. حتى هذا ادم فيه دليل على تفضيل الملائكة. لان الملائكة سجدوا لادم - 00:44:39

فظلك على كذا وفضلك كذا فيقول اني اذنبت. ذنب واخرجني الله من الجنة بذنبي. لا حجة لي ان اتي الى الله. اطلب فيأتون الى نوح يقول ان لي دعوة دعوت بها على قومي. فلا ليس لي وجه ويأتون ابراهيم - 00:45:05

ويأتون الى موسى ويأتون الى عيسى. اولي العزم الخمسة مع ادم. كلهم يعتدلون. فيأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول انا

لها انا لها. فيأتي ويسجد تحت العرش. ويفتح الله له من المحامد - 00:45:25
والتعظيم والاجلال حتى يقال له ارفع رأسك. اشفع تشفع. فيشفع للخلق جميعا. فهذا هو المقصود المحمود الذي انت تقوله في بعد كل اذان وابعثه اللهم مقاما ليعدته. هذا هو المقام المحمود. قال الله عز وجل عسى ان - 00:45:45
يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يحمدك فيه الاولون. سمي محمودا لان الاولين والاخرين يحمدون النبي صلى الله عليه وسلم ويثنون عليه. وهو مقام الشفاعة الكبرى. في فصل القضاء. طيب اذا اسباب ازالة الهم والغم والكرب والشدة الصلاة. الصلاة وملازمة الصلاة والحرص - 00:46:07
وادائها شف ما قال الله عز وجل صلي قال اقم. فرق بين اقم وصل. راح تتصل احيانا تأتي الى الصفوف في المسجد كلهم يصلون اين المقيم لصلاته؟ يعدون على الاصابع - 00:46:38
المقيم باقامة حقيقية بخشوعها واركانها وواجباتها هذا نادر قليل. يأتي يركع وتجده جسمه في في المسجد وذهنه وعقله خارج المسجد. لا يدري ماذا ركع وماذا صلى وماذا قال ولذلك الله قال اقم اقمها على الوجه الصحيح. طيب يقول ولم ونزل لما - 00:46:52
امر بالهجرة وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. يقول لما امر بالهجرة طيب هذا الاثر ضعيف كما ضاعفه هنا. زين؟ ولو سلمنا ان حتى لو كان صحيح هذا - 00:47:24
دعاء يعني في الهجرة وغيرها. انه الشامل وقل ربي ادخلني. قال هنا وقل ربي ادخلني المدينة. مدخل صدق ادخالا مرظيا لا ارى فيه ما اكره. واخرجني اي من مكة. مخرج صدق اي اخراجا لا التفت - 00:47:50
بقلبي اليها والاية على عمومها لو سلمنا حتى قلنا الاثر صحيح العبرة باي شيء؟ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذه قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبع لو فرضنا انها نزلت في هجرته زين قال ادخل - 00:48:10
المدينة مدخلة صدق واخرجني من مكة الى مخرج صدق نقول عام ادخلني الانسان يدعو به حتى اذا اراد ان يدخل مكانه يقول اللهم ادخلني مدخل صدق. يعني مدخلا اسلم فيه مما يؤذيني. لا في ديني ولا في ولا في حالي - 00:48:30
اخرجني مخرج صدق. ايضا اخرج من هذا المكان لا اتأذى لا في ديني ولا في حالي. وهي عامة حتى اذا دخلت بيتك وركبت سيارتك اه دخلت اي حال من الاحوال. دخلت سوق دخلت مكان دخلت دار اخرى. انسان يدعو بهذا الدعاء. هذا الدعاء دعاء طيب - 00:48:50
طيب ادخلني مدخل صدق يعني يرضيني وارتاح. ومخرج الصدق يرضيني وارتاح. طيب واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. يعني اجعل لي سلطانا نصيرا يعني قوة من الايمان والطاعة احفظني تحفظني من شياطين الانس والجن. قال سلطانا نصيرا قوة تنصرني بها على اعدائك. الانسان يدعو بهذا الدعاء - 00:49:10
واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا ان يجعل الله لك سلطان سواء على اعدائك او على يعني او شياطين الانس والجن. يقول هنا وقل جاء الحق وزهق الباطل. وقل عند دخولك مكة. يعني عند فتح مكة. مثل ما ذكرنا. العبرة بعموم - 00:49:40
بعموم اللفظ. وقل جاء الحق قلها دائما. وعند انتصار الاسلام زين وظهور جاء الحق. النبي صلى الله عليه وسلم متى قالها؟ لما دخل مكة وبدأ يكسر الاصنام التي على الكعبة. ثلاث مئة وستين صنم. قال قلت - 00:50:10
جاء الحق وزهق الباطل. ان البطن كان زهوقا. الانسان يفعل هذا الشيء بكل ما ظهر للاسلام قوة وظهور يقول هذا الشيء جاء الحق الاسلام وزهق الباطل الكفر. ان الباطل كان زهوقا مظمحلا زائلا قال وقد دخل - 00:50:30
صلى الله عليه وسلم دخل البيت وقد دخل دخل مكة وحول البيت ثلاث مئة وستون فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ذلك يقول الاية حتى سقطت. يقول رواه الشيخان يعني البخاري ومسلم - 00:50:50
هذا ثابت. لكن النبي متى قالها؟ قال في السنة الثامنة. السنة الثامنة من الهجرة. يعني بعد نزول سورة الاسراء بحوالي عشر سنوات او اكثر. فالنبي يستشهد بالاية. ليست سبب نزول. فرق بين استشهاد وسبب النزول. لما يستشهد النبي - 00:51:10

استشهد في اياته كل ما يستشهد اي واحد. واضح؟ طيب. شف لما قال قرآن الفجر وجاءت الايات ايضا في السورة في اول السورة ان هذا القرآن يهدي وسيأتي في اخر السورة وقرآن فرقناه تعظيم القرآن في هذه السورة لانه - 00:51:30
والمعجزة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم. اكبر من معجزة الاسراء والمعراج. ذكر هنا اثر القرآن. قال وننزل من القرآن. وننزل من القرآن قال مني البيان اي تبين لك من القرآن يعني بيان من القرآن بيانية وننزل من القرآن ما هو - 00:51:50
شفاء يعني لا تفهم ان بعض الايات شفاء. لا ليست بعض تبعيضية. لو قلت تبعيضية كان بعض الايات فيها شفاء وبعضهم ما فيها شفاء. نقول لا القرآن كله شفاء فهي تبين لك ان ما هو الذي منزل؟ قال هو القرآن. يقول نزل ما هو شفاء ننزل من القرآن ما هو يعني القرآن شفاء - 00:52:10
قال شفاء من الضالة. فقط بس من الضالة. نقول لا هي ابرز شيء صح. يدخل في ذلك شفاء حتى من الامراض النفسية والامراض الحسية البدنية. القرآن شفاء. شفاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشفي بالقرآن. ويقرأ الايات والسور التي فيها شفاء. ومرة الوفد الذين - 00:52:30
النبي صلى الله عليه وسلم بعسرية فنزلوا في حي من احياء العرب واستضافوهم امتنعوا ابوا ان يضيفوهم فجلسوا الحي فجاءت جارية صغيرة فقالت ان سيد هذا القوم لدغ عقرب او ثعبان هل عندكم شفاء - 00:53:00
بحثوا ما وجد نذهب الى هذا القوم اللي جالسين. هل عندكم شباب اقاموا احد الصحابة؟ فقال نعم انا عندي. فذهب معهم وقرأ عليها سورة الفاتحة فكأنما نشط من عقال قام شوفي مرة ما في اي اثر فلما رأى هذا العلاج فقال لهم سيدي - 00:53:20
سيد هذا الحي اعطوهم واعطوهم قطيعة من الغنم. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فعلنا كذا وكذا. هل يجوز لنا ناخذه ولا لا قال نعم واضربوني واضربوني بسهم معكم. يعني حتى يرضيهم اشد. فالفاتحة شفاء النبي سماها - 00:53:40
قال هل تعلم ان الكافيه الشافية؟ كافية وشافية. والايات كثيرة. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وقال ايضا في سورة فصلت قل هو الذين امنوا هدى وشفاء هدى وشفاء. فالقرآن شفاء بلا شك. ولا نقول شفاء من الضالة - 00:54:00
شفاء من كل شيء. كل الامراض وكل وكل يعني الاشياء التي هي سبب للضلال وغيره. شفاء ورحمة للمؤمنين. فقط؟ نعم فقط. والكفار ما ما يستشفون بالقرآن. شف لما جاء العسل زين؟ قال قال في العسل قال شفاء. فيه شفاء للناس. لان الشفاء للناس - 00:54:20
القرآن لا. قال للمؤمنين قل هو الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وطن وهو عليهم عمى. وهنا قال من قرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد اي القرآن. الظالمين الا خسارا. يعني هو خسارة عليهم. على الظالمين - 00:54:50
لكفرهم بالقرآن وعدم ايمانهم. اما القرآن للمؤمنين شفاء. قال واذا انعمنا على الانسان هذي حال الانسان الان اذا انعم الله عليه قال المقصود بالانسان هنا من هو؟ الكافر. واذا انعمنا على الانسان اي الكافر - 00:55:10
لان المؤمن ما يعرض. اذا انعم الله عليه شكر. هذا لا. اعرض. دل على انه الكافر. اعرض عن الشكر ونأى بجانبه بعد نأى بعد بجانبه يعني قال المؤلف هنا ثنى عطفه متبخترا العطر - 00:55:30
جانبك هذا نأى بجانبه يعني ثنى عطفي متكبر ثاني عطفه يعني متكبرة يعني اذا انعم الله عز وجل على هذا الكافر النتيجة ما هي؟ قال اعرض ونأى بجانبه يعني اعرض عن طاعة الله - 00:55:50
وتكبر عن الله وعن طاعته. الكافر. المؤمن لا. اي هذا تشبه بالكفر هذا لا هذا تقصير منه. المؤمن العاقل ما ما يفعل كذا. بعض المؤمنين يصح اذا انعم الله عليه بالنعم فتح الله عليه بالمال - 00:56:10
والخيرات وكذا يكفر النعمة. هذا هو واقع صح. واقع في بعض المسلمين يقع منهم هذا الشيء. تقصير منهم. لكن الاية هنا اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر اصابه الفقر او المرض او الجوع او الشدة - 00:56:30
كان يؤوسا وهذي من صفات الكفار انه اذا اصابه ما اصابه ذهبت امواله ييأس الكافر خلاص تضيق به الدنيا اما المؤمن ماذا؟ اذا اصابه قال الحمد لله قدر الله وما شاء فعل سيعوضنا الله خيرا مما ذهب. عنده ايمان وثبات - 00:56:50

ان اصابته ضراء ان اصابته خيراء ان اصابته سراء شكر. وان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له ولا يكون ذلك اما الكافر قال الله عز وجل رد عليهم قل كل منك كل من المؤمن الكافر يعمل كل - 00:57:10
يعمل على شاكلته على طريقته كل يعمل. هذا يشكر وهذا يكفر وهذا يصبر وهذا لا يصبر. يجزع قال كل يعمل على طريقته وعلى شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. الله يعلم الشاكر ابن الكافر - 00:57:30
فالله يجازي يجازي من المهتدي ويجازي الضال على ظلاله قال ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر قل الروح من امر ربي. الكفار ما عندهم علم ولا معرفة. ولذلك هم - 00:57:50
يستعينون باليهود يذهبون الى علماء اليهود بالمدينة. ولما ضاق ضاق بالكفار ضاق ذرعا بوجود النبي بينهم ماذا صنعوا؟ قالوا لو نذهب لليهود نأتي باسئلة تعجيزية للرسول صلى الله عليه وسلم نعجزه. عشان يعرف ان - 00:58:10
انه ليس على الحق او انه يقول ما ما لا يعلم. فذهبوا الى اليهود في المدينة وقالوا عندنا رجل يقول اني نبي واني كذا وكذا وكذا احنا لا ندري هو صادق او كذا. فما تقولون؟ قالوا اسألوه عن ثلاث اشياء. اذا اجابكم فهو نبي - 00:58:30
مرشد فقالوا ما هي؟ قال اسألوه عن فتية ذهبوا في السنين الاولى لا يدرى عنهم. هم اصحاب الكهف. وعن رجل طاف الارض وعن الروح فان اجابكم فهو نبي. فجاءوا مستبشرين الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا محمد نسألك عن هذه الاشياء - 00:58:50
ان اجبتنا فانت رسول. قال اسأله. فقالوا من هم الفتية الذين ذهبوا؟ هل عندك علم ومن هو في الارض؟ وما معنى الروح؟ قل هذا الانسان فيه روح وهذا ما فيه روح. الميت لا روح فيه والحي فيه روح ما هي الروح - 00:59:10
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا. وذهبوا فجاء من الغد ما جاء الوحي انقطع فمكث صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة انقطع الوحي. فبعدها جاء جبريل بسورة الكهف - 00:59:30
فيها قصة اصحاب الكهف وفي اخرها ذو القرنين. وجاء في وسطها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله لانه قال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله. فقال لا تقول لي شيء. قل ان شاء الله. ولذلك يعني الله عز وجل ادبه - 00:59:50
بحيث انه لا ينسى مثل هذا الشيء. ولا يغفل عنه. ثم نزل الرد عليهم. ثم جاءت سورة الاسراء يسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي لا تعلمونها انتم لا يعلمها لا نبي ولا ملكي. هذه الروح سر لا يعلمها احد - 01:00:10
حد يعرف الروح ما يعرف. يعني شي لطيف يدخل في الجسم ويخرج. اذا دخل في الجسم تحرك الجسم. اذا خرج من الجسم خلاص الجسم لا يتحرك يصبح هامد لكن وش هي؟ الله اعلم. يسألونك عن الروح - 01:00:30
الذي يحيا به البدن قل لهم الروح من امر ربي. هنا يقول اليهود سألوه هذي في رواية ان اليهود سألوه في المدينة وفي من يقول لا اهل مكة وهذا يعني قيل هذا وقيل هذا. او يقود يكون سألوه مرتين. مكة اهل مكة سألوه - 01:00:50
واليهود سألوه قل الروح من امر ربي اي من علمه علم لا تعلمونه انتم هو الله هو الذي يعلمه وما اوتيتم من العلم الا قليلا. بالنسبة لعلم الله ما اعطاكم الله علم الا قليلا. اذا كان موسى كليم الله ونبي ومرسل - 01:01:10
لما جاءه بنو اسرائيل قالوا يا موسى في احد على وجه الارض اعلم منك؟ قال لا. قال النبي على وجه الارض وانا اعلم الناس يأتيني الوحي فاراد الله سبحانه ان يثبت له ان علمه قليل. وان في من هو اعلم منه. فاوحى الله اليه ان - 01:01:30
ان هناك عبدا من عباده اعلم منه. فقال علامته ان تحمل معك مقتل فتنساه عند الصخرة او تنساه في مكان فذهب هو ويوشع بالنون فتاة والقصة معروفة في سورة الكهف. فوجد عبدا - 01:01:50
عبادا اتيناه رحمة اتيناه رحمة منا وعلمناهم لدنا علما. والقصة معروفة فالقصة منها الشاهد فيها انهم لما ركبوا السفينة جاء طائر صغير وقع على طرف السفينة وشرب من المطر فقال الخضر يا موسى - 01:02:10
ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. يعني علم الله هذا البحر كله واكثر واكثر فما اوتيتم من العلم الا قليلا. ما اوتيتم الا قليلا - 01:02:30
طيب ولو قال هنا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. يقول لو اراد الله ولان هنا قسم اللام. اللام موطئ القسم يعني والله والله لو

شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وهو القرآن - 01:02:50
بان نمحوه من الصدور ومن المصاحف لو شئنا ان نذهب ثم لا تدلك به علينا وكيلا ما في احد يستطيع ينصرك ولا ولا تتوكل عليهم ولا ينفعك الا الله عز وجل. هو الوكيل النافع الضار. سبحانه النصير - 01:03:10
لو اراد الله ان يذهب الى القرآن محد ولكن هذا رحمة. ولذلك قال الا يعني لكن ابقيناه رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. اي عظيما كبيرا حيث انزله عليك واعطاك المقام المحمود. وغير ذلك من - 01:03:30
قائد واشرى بك عرج بك اسرى بك وعرج بك. واعطاك الفضائل العظيمة اعظمها القرآن الكريم. طيب نقف عند هذه الاية وهي الاية ثمانية وثمانين. قل لئن اجتمعت الانس والجن نقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم. نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:50